خلال لقائه الفعاليات السياسية والاجتماعية بحضرموت

رئيس الجمهورية: سنشكل لجاناً ميدانية لمعالجة قضايا الاراضي

■ التقى فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- الثلاثاء بقاعة مركز بلفقيه الثقافي بمدينة المكلا، العلماء وأعضاء مجلسي النواب والشورى والمجالس المحلية ومسؤولي المكاتب التنفيذية وقيادات فروع الأحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية ومنظمات المجتمع المدني والمشائخ والشخصيات الاجتماعية والأعيان والقيادات العسكرية والأمنية بمحافظة حضرموت.

حيث استمع فخامة الرئيس منهم إلى العديد من القضايا والموضوعات التي تهم أبناء المحافظة وجهود البناء والتنمية فيها.

وقد تحدث فخامة رئيس الجمهورية بكلمة عبر في مستهلها عن سعادته بلقاء مسؤولي السلطة المحلية والعلماء وقيادات فروع الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية في محافظة حضرموت.

وقال:" الأخوة أبناء محافظة حضرموت الباسلة أحييكم تحية الثورة والجمهورية والوحدة وأشكر لكم حضوركم مشائخ وعلماء وشخصيات اجتماعية وقيادات أحزاب وتنظيمات سياسية ومنظمات المجتمع المدني في هذا اللقاء في المركز الثقافي بالمكلا".

افتتاح وتدشين 163 مشروعاً تنموياً وخدمياً في حضرموت بتكلفة 31 مليار ريال

وإضاف: " الأخوة الأعزاء.. نحن أتينا في هذه الزيارة الميدانية لتلمس أحوال المواطنين في محافظة حضرموت، محافظة الخير والأمن والأمان والاستقرار والتنمية".

وتابع: " أملُ أن تحافظ هذه المحافظة على أمنها واستقرارها والا تدخل في معمعة الحاقدين التي تضر ولا تنفع باعتبار محافظة حضرموت هي محافظة الخير والاستقرار والتنمية".

واستطرد: " أنا أثمنُ تثميناً عالياً وحدة الصف في محافظة حضرموت لكل القوى السياسية في السلطة والمعارضة فلتبقَ حضرموت موحدة الكلمة في السلطة والمعارضة لمصلحة أمن واستقرار حضرموت ولتعزيز مسيرة التنمية الشاملة". وعبر رئيس الجمهورية عن سعادته بتدشين ١٦٣مشروعاً خدمياً وتنموياً واستراتيجياً في حضرموت بتكلفة ٣٢ مليار ريال منها ١٠٣ مشاريع تم افتتاحها، و٦٢ مشروعاً تم وضع حجر الأساس لها.

وقال: " كنت اتمنى أن تنفذ مثل هذه المشاريع الاستراتيجية في بقية المحافظات التي يوجد فيها بعض القلاقل فبفضل تعاون أبناء حضرموت الشرفاء المخلصين تنجز مثل هذه المشاريع ونحن نعتز بكل ما قد تم انجازه من مشاريع في هذه المحافظة".

ومضى فخامته قائلاً: " كانت هناك مستخلصات لمشاريع مرفوعة من السلطة المحلية بقيادة المحافظ السابق عبدالقادر هلال – والذي كانت له بصمات ممتازة لخدمة المحافظة وتعزيز مسيرتها التنموية ونوجه له الشكر على ما بذله من جهود في هذا الشان – وكانت التكلفة الإجمالية لهذه المستخلصات حوالي ٧٠ مليار ريال وقد تم اعتماد وتنفيذ معظمها ولم يتبقَ إلا الشيء اليسير ونحن سنتابع مع الأخ محافظ حضرموت الحكومة لاعتماد وصرف ما تبقى".

وحيّا فخامة الرئيس أبناء حضرموت على حسهم الوطني الوحدوي، وقال: " الوحدة منجز وطني وقومي عظيم ومشرف وليست محلاً للنقاش او للأخذ او الرد فالوحدة وجدت لتبقى وأبناء حضرموت وحدويون ومواقفهم وطنية مشرفة ".. مذكّراً بأنه عندما أشعلت العناصر الحاقدة والمأجورة فتنة محاولة الانفصال في صيف٩٤م رفض أبناء حضرموت الشرفاء المال المدنس وقالوا نعم للوحدة لأنهم رأوا فيها مستقبلهم الزاهر وامنهم واستقرارهم كون أبناء هذه المحافظة شخصيات وطنية مثقفة وواعية وفاعلة في المجتمع ويعرفون حق المعرفة كيف كانت حضرموت في الماضي قبل الوحدة وكيف أصبحت بعد الوحدة رغم أن المشاريع التي كانت أنجزت في حضرموت حينها مازالت محدودة".

وأردف قائلاً: " أنا جئت إلى حضرموت بعد إخماد فتنة محاولة الانفصال في صيف ٩٤م والدعابات مازالت على أشدها، وعدد من المواطنين كانوا متوجسين ويعتقدون أن تطلعاتهم من المشاريع التنموية والخدمية لن تلقى اهتماماً من القيادة السياسية والحكومة حتى وإن تم التعهد بتنفيذها أو إدراجها ضمن الخطط التنموية فإن ذلك سيظل مثل الوعود السابقة والخطابات الكاذبة والشعارات الزائفة التي اعتادوا على سماعها في العهد الشمولي ما قبل الوحدة".

وتابع قائلاً: " وقد قابلت حينها مجموعة من الشخصيات وتحدثت مع الكثير ممن أعرفهم من أبناء حضرموت بغية التعرف على مشاكلهم وهمومهم فقالوا إن أبناء محافظة حضرموت سئموا الكذب والدجل والشعارات الزائفة فلم يلمسوا أية مصداقية منذ الاستقلال إلى اليوم وما كانوا يتطلعون لتحقيقه في هذه المحافظة ظلت وعوداً كاذبة.. كما قالوا لي: إذا كنت صادقاً مع أبناء حضرموت فأنجز لنا مشروع الكهرباء حتى يثقوا فيك، كون حضرموت لم يكن فيها كهرباء بعد حرب صيف ٩٤م وفعلاً أولينا مشروع الكهرباء كل الاهتمام وأعطيناه الأولوية وتم تنفيذ محطة الكهرباء وبدأت الكهرباء في المكلا ثم بدأت تتواصل إلى مديريات الساحل والوادي".

واستطرد فخامة الرئيس: " وفي ضوء تنفيذ هذا المشروع وما تزامن معه من مشاريع تنموية وخدمية نفذت في مديريات حضرموت بدأ تفاعل أبناء هذه المحافظة وأدركوا جدية الدولة ومصداقيتها في تلبية احتياجاتهم من المشاريع وأن الوحدة فيها خير واستقرار وتنمية وتجاوب مع القيادة السياسية والحكومة والشرفاء من أبناء حضرموت وغيرها من المحافظات واستطعنا بفضل تعاونهم أن ننجز الكثير من المشاريع في مجالات البنى الأساسية والتحتية واستطعنا أن نوجد المشاريع في مختلف مناطق حضرموت وأن نزيل الفوارق بين المديريات لأن حضرموت واسعة ومترامية الأطراف وتحتاج إلى تنمية كبيرة وكذلك الحال في بقية المحافظات".

وخاطب الحاضرين قائلاً: كثير من إخوانكم في بعض المحافظات قالوا يا فخامة الرئيس أنتم تميلون إلى حضرموت والمحافظات الجنوبية والشرقية فقلت لهم: نعم أعطي حضرموت الأولوية وأعطي شبوة وأبين والضالع ولحج وعدن الأولوية في تنفيذ المشاريع لأنها حرمت أيام الحكم الشمولي حيث لم يلمس أبناء هذه المحافظات في فترة ما قبل الوحدة سوى الوعود الكاذبة والشعارات الزائفة، فحضرموت لم يكن فيها طرق عدا الطريق الذي أنشئ في العهد الشمولي للحزب الاشتراكي وأن كان هناك بعض الإيجابيات التي حققها الحزب والتي لا نستطيع أن ننكرها ومنها توحيد السلطنات فهذا من انجازات الحزب وشيء يُشكر عليه".

وقال: " أهم شيء هو الحفاظ على الاستقرار والأمن، ففي ظل الأمن والاستقرار نستطيع أن ننجز كل شيء وهذا ما تتمتع به حضرموت ما مكن الدولة من إنجاز شبكة طرقات ومشاريع الكهرباء والاتصالات، وتوجد مشاريع تنموية وخدمية وأصبحت محافظة من أحسن المحافظات".

واضاف: " هذه الإنجازات تمثل محاكمة لمن رفعوا شعارات ووعوداً كاذبة في العهد الشمولي ولم ينفذوا شيئاً سوى قتل الناس وسحلهم في الشوارع ونحن بدلاً من أن نواصل نخطب حرصنا على أن نوجد المشاريع على أرض الواقع ولهذا ترتفع الأصوات النشاز من الحاقدين والمأجورين لأنهم يغتاظون عندما يرون طريقاً تُعبّد وكهرباء تُنجز وجامعة شامخة تنفذ فيجن جنونهم كونهم كانوا فاشلين في أدائهم، وفاقد الشيء لا يعطيه وليس عنده شيء ليقدمه لهذا الوطن".

ومضى قائلاً: لقد منحني أبناء الوطن الثقة وأنا أبادلهم الوفاء بالوفاء وحريص على أن أكون عند مستوى هذه الثقة وأن نلبي طموحات المواطنين في شبوة، أبين، صعدة، مأرب ومختلف محافظات اليمن".

وحث فخامته أبناء حضرموت على أن يظلوا كتلة واحدة ويعملون كفريق واحد من اجل الأمن والاستقرار والتنمية الشاملة.

وقال: "نحن نستمع إلى الرأي والرأي الآخر، ولكنا ضد الارهاب ضد العنف ضد أعمال الشغب والتخريب، ومن حق أي مواطن أن يعبر عن رأيه بالوسائل السلمية التي كفلها الدستور والقانون سواء عبر وسائل الإعلام أو غيرها فهناك منابر متعددة ". واردف: " ما سمعته اليوم من شكاوى من المتحدثين في هذا اللقاء معظمها قضايا شخصية واحد ليس موظفاً وليس لديه راتب وغيرها وكنت أتمنى سماع أية مظالم من تلك التي يدعيها الحاقدون والمأجورون".

وخاطب الحاضرين قائلاً: "هل لدى أيٍّ منكم شكوى بأن أحد إخوانكم الذين جاءوا من المحافظات الشمالية والغربية نهب أرض مواطن ونحن سنحيله فوراً للمحاكمة فقط على المتضرر أن يقول لي فلان اعتدى على ممتلكاتي أو أخذ أرضي أو أخذ مزرعتي، فهذه من المزاعم الكاذبة التي يسعى الحاقدون للترويج لها وهي دعايات كاذبة".

الحاقدون والمأجورون فاشلون ويجن جنونهم عندما يرون مشاريع التنمية

وقال: " هذا للأسف ما يروّج له في بعض وسائل الإعلام وأنا أعرف أنه كانت هناك أراض ومساكن مؤممة في عدن وأنتم تعرفونها، وأعيدت بعد الوحدة لأصحابها كما كانت هناك أراض ومزارع في حضرموت أعدناها بعد الوحدة، هل هذا ظلم أن أعدنا أراضي ومزارع الناس التي أممت في العهد الشمولي ؟!.

وأضاف: إن كان هذا هو الظلم فهذا شيء ثان، ومع ذلك نحن حريصون على معالجة أية قضايا ومعرفة من الذي سطا على أرضية فلان او علان، ولهذا سنشكل لجاناً من مجلسي النواب والشورى للنزول الميداني وتقصي الحقائق ورفع التقارير إلى رئيس الدولة لإزالة أي ظلم في أية محافظة وهذه اللجان ستشكل قريباً وستقوم بالزيارات الميدانية للمحافظات".

وجدد فخامته الدعوة لرجال الأعمال والمستثمرين إلى الاستثمار في حضرموت في مختلف المجالات.. موجهاً في ذات الوقت الشكر لكل من نفذوا مشاريع استثمارية في حضرموت وخصوصاً مجموعة بقشان والمحضار وعلي سليمان وغيرهم من رجال الأعمال والمستثمرين.

وقال فخامة الرئيس: " ندعو للمزيد من الاستثمارات ولدينا توجه لإنشاء ميناء بروم بتمويل حكومي، وعمل اكتتاب عام، وأسهم لعامة الناس".

ووجه فخامته الحكومة بسرعة إنجاز قناة فضائية ثقافية إسلامية تربوية في محافظة حضرموت.. مبيناً أن هذا لا يعني توجهاً لإيجاد قناة لكل محافظة بل لكون محافظة حضرموت لها خصوصية ثقافية فضلاً عن كون قناة حضرموت ستكون قناة لكل أبناء اليمن.

وتطرق إلى عظمة المنجزات التي انتشرت في مختلف أرجاء الوطن في عهد الوحدة المبارك خلال العقدين الماضيين.

وقال: " أنا لا أريد التحدث عن الوحدة لأن الحديث عنها يوحي أن هناك شيئاً في الأمر، ومن يتحدث ضد الوحدة لا يخيفنا ولا يقلقنا وكذلك الذين يسعون لتأجيج الوضع من الداخل أو الخارج فمن خرج من الباب لا يمكنه العودة من النافذة. مؤكداً أن من كان عميلاً لا يمكنه أن يصبح زعيماً".

وأضاف: ليس هناك عميل يصبح زعيماً بعد ان ارتهن للعمالة وقبض المال المدنس على حساب وطنه، كما أن أي قائد وطني غيور وشريف لا يمكنه أن يقبل أن يكون عميلاً يتاجر بقضايا وطنه ويقبض المال على حساب أمن واستقرار الوطن من أجل مصلحته الشخصية الذاتية والأنانية".. مشيراً إلى أن رموز العمالة والانفصال الذين كانوا في السلطة لم يخرجهم أحد بل أخرجوا أنفسهم بأنفسهم وانسحبوا من المسرح السياسي وقبضوا ثمن دماء الشهداء والجرحى والمعوقين.

ومضى رئيس الجمهورية قائلاً: " يعرف الجميع أنه بعد حرب صيف ٩٤م ألغينا الأحكام التي أصدرها القضاء لإدانة تلك العناصر التي أشعلت فتنة محاولة الانفصال وقلنا نفتح صفحة جديدة، ونزيل آثار حرب صيف ٩٤م بالتسامح، بالعفو بالإخاء بالتفاهم، وأكدنا أنه لا أحد منتصر وآخر مهزوم، وقلنا عفا الله عما سلف، لكن تلك العناصر لم تعتبر من الماضي، وبين حين وآخر نسمع صوتاً نشازاً، ولذا لابد أن نعيد النظر في هذا الأمر، تجاه كل من يحاول أن يسيئ للوطن وأمنه واستقراره".□

حضر اللقاء رئيس مجلس الشورى الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني ونائب رئيس مجلس الشورى عبدالله البار ورئيس دائرة الشباب والطلاب بالمؤتمر الاستاذ عارف الزوكا وعدد من المسؤولين.□

.. والتقى قيادات وكوادر القطاع النسوي بمحافظة حضرموت

■ دعا فخامة الأخ علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام– الجميع إلى الاستيعاب الكامل لقواعد الممارسة الديمقراطية.. منتقداً الفهم المغلوط لدى البعض عن الممارسة الديمقراطية.. وقال: "إما أن نلتزم بديمقراطية تعددية حزبية ودستورية ونحترم رأي الشعب المعبر عنه من خلال نتائج صناديق الاقتراع والذي يفوز يحكم وإما أن نغير النهج بأي خيار آخر ونشكل ائتلافاً أو حكومة وحدة وطنية".

وفي كلمة له خلال لقائه الأربعاء بالأخوات قيادات وكوادر القطاع النسائي والجمعيات النسوية بمحافظة حضرموت.. انتقد فخامته الفهم المغلوط لدى البعض عن الممارسة الديمقراطية، ممن يريد تعددية سياسية وإذا فاز فهي ديمقراطية وإذا فشل ورفض الشعب منحه الثقة يبدأ يشكك ويوجه اتهامات بأن هناك تزويراً ويسعى للوصول للسلطة بطرق ملتوية ويتجاهل أن هذا يتنافى مع قواعد الديمقراطية ولا ينطبق عليه إلا المثل الشعبي «أشتي لحمي من كبشي وأشتي كبش يمشي!!".. لافتاً إلى أن ترديد المزاعم بتزوير الانتخابات أصبحت اسطوانة مشروخة يرددها الفاشلون في العديد من بلدان الديمقراطيات الناشئة حتى وأن جرت الانتخابات تحت رقابة دولية وأكدت تقارير المنظمات الدولية نزاهتها، ورغم ذلك نسمع بعض الفاشلين يشككون في نزاهتها وسلامة مجرياتها وما أفرزته صناديق الاقتراع من نتائج.

وتابع: " نحن انتهجنا الديمقراطية والتعددية الحزبية والسياسية وهذا النهج يكفل التبادل السلمي للسلطة، ومن يريد الوصول إلى السلطة فبإمكانه المنافسة ببرامجه لنيل ثقة الشعب والوصول إليها عبر صناديق الاقتراع، فالسلطة ليست حكراً على حزب سياسي بعينه بل هي ملك لكل أبناء الوطن".

وقال: " من كان صادقاً ولديه برنامج وطني ممتاز لتعزيز مسيرة التنمية في الوطن سينتخبه المواطنون، أما إذا كان كاذباً وليس لديه برنامج مجدٍ لبناء الوطن فلن ينتخبه أحد وهذا ماجربه كل من سعى لاستغفال هذا الشعب، فشعبنا اليمني شعب عظيم وذكي يميز بين الغث والسمين ويدرك جيداً من يعمل لمصلحة الوطن وتقدمه وازدهاره ومن يضره ولاينفعه.. والذين يعتقدون أن الشعب لا يعي ذلك فهم الأغبياء".

وأردف: " الوحدة هي منجزنا الوطني العظيم والقومي المشرف وفي ظلها أصبح ابن حضرموت ينتقل إلى تهامة وابن تهامة ينتقل إلى شرقي الوطن في حضرموت، وكل يمني بإمكانه التنقل بين كافة أرجاء وطننا الكبير في أمن وسلام وهذه نعمة من الله سبحانه وتعالى"..واستطرد فخامة الرئيس قائلاً: "الوحدة ملكنا جميعا وليست ملكاً لـ «علي عبدالله صالح»، فـ«علي عبدالله صالح» مواطن منحه الشعب الثقة ليخدم هذا الوطن فنحن خدام لهذا الوطن، وكرسي السلطة فيه مشاكل ومصاعب كبيرة لمن يعي حجم المسؤوليات الجسام الملقاة على من يجلس على كرسي السلطة، لكن هناك للأسف من يسعى إلى الوصول للسلطة دون أن يدرك ماهي المسؤوليات التي ستناط به وما المطلوب منه لخدمة الشعب وترجمة تطلعاته وغاياته، وكأنه ذاهب للنزهة».

وقال: «السلطة مسؤولية وأمانة في أعناق كل الشرفاء أياً كان المسؤول من رئيس الدولة إلى أصغر موظف في البلد، فهي مسؤولية وطنية ينبغي أن نؤديها بكل أمانة وتفانٍ وإخلاص لما فيه خدمة الوطن وتقدمه».

وأضاف: "الوطن ملكنا جميعاً في السلطة والمعارضة وعلينا جميعاً أن نحافظ عليه".

وقال فخامة الرئيس: " نحن الآن قادمون على إجراء بعض التعديلات الدستورية بهدف تطوير النظام السياسي وتوسيع صلاحيات السلطة المحلية بما يكفل منحها صلاحيات أكبر وأشمل لإدارة شؤون التنمية المحلية وتقليص المركزية إلى أدنى مستوى لتلافي أي آثار سلبية للمركزية ولإنهاء أية ذرائع يتحجج بها البعض وخصوصاً بعض السلطات المحلية الضعيفة التي لم تقم بمهامها على أكمل وجه وتسعى لتبرير فشلها بالمركزية".

وحيا فخامته في ختام كلمته المرأة في حضرموت على ما تجسده من حس وطني عالٍ، فضلاً عما ماتتمتع به من مستوى وعي كبير تجاه مايجري على الساحة الوطنية الأمر الذي يعكس أن لها باعاً طويلاً في السياسة.. مؤكداً أن الدولة ستظل تدعم وتشجع المرأة في كل أنحاء الوطن لتعزيز مشاركتها في كافة المجالات وتقوية دورها في خدمة الوطن ومسيرته التنموية.□

الميثاق
نائبا مدير التحرير
w ¨c*¨ wu ¨b
Œu wK vO
سكرتيرا التحرير
Œ¨d¨ ¨U bL
w dA¨ LL ¨Ou
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
الشركات والمؤسسات الأجنبية«٢٠٠»دولار
الشركات والمؤسسات اليمنية«٥٠٠»ريال
ù MF¨
الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام
مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري
تليفون :(٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩)
فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٧٧٧